

سارة حجازي ونعيمة البزاز - لماذا ينتحر الملحدون؟

أحمد سبيع

في عام الفين وعشرين ينتحر تقريبا مية اثنين وثلاثين شخص امريكي كل يوم من فترة سمعنا خبر انتحار الملحدة المصرية سارة حجازي ومن كم يوم انتحار الملحدة المغربية نعيمة فايه الحكاية؟ لماذا ينتحر الملاحدة؟ وماذا يقول العلم عن العلاقة بين الالحاد والانتحار؟ ولماذا لا يستمتع الملحدون بالحياة؟ ده موضوعنا النهاردة - [00:00:00](#)

تبع الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحي الايمان صارت به الدنيا نسير بمنهج نور على نور على نور هداك مجموعة من الاطباء والمتخصصين في علم النفس في عدة معاهد وجامعات المانية عملوا بحث عن العلاقة بين التدين والاكثاب. وكانت النتيجة هي - [00:00:21](#)

ان المعتقدات الدينية تقلل من الاكثاب والانتحار وفي دراسة نشرتها مجلة الطب النفسي بامريكا تحت عنوان الانتماء الديني ومحاولة الانتحار قالوا ان معدلات الانتحار في الدول المتدينة اقل من الدول العلمانية. وقالوا ايضا ان الملحدين هم اعلى نسبة انتحار دون منازعة - [00:01:01](#)

وامامك احصائية من الفين وستاشر عن نسب المنتحرين في العالم. هتلاقي الدول المتصدرة دول تطغى فيها المادة وبعبدة تماما عن الدين. ودراسات اخرى كثيرة كلها تؤكد على ان نسبة الانتحار عند غير المؤمنين اكثر بكثير من عند المؤمنين. فما العلاقة بين الالحاد والانتحار؟ ولماذا ينتحر الملحدون - [00:01:24](#)

اكثر من المؤمنين ربما يتخيل كثير من الملاحدة ان الواحد منهم بمجرد ان يترك الدين يصبح سعيدا. يتصور ان ترك التكاليفات والتشريعات والعبادات سيجعله سعيدا يتصور ان الانغماس في الشهوات مثل الخمر والجنس سيجعله سعيدا - [00:01:44](#) كانوا يقولون الدين يكلنا ويقيدنا ويزعجنا. لكن بعد ان تركوا الدين قتلوا انفسهم وازهقوا ارواحهم. يترك لم يستمتع بالحرية. لكن فجأة يقتل نفسه ليصبح سمادا للارض لتستفيد الطبيعة ما الذي يجعلنا نتحمل كل منغصات الحياة؟ ما الذي يجعلنا نتحمل كل البؤس والشقاء؟ لماذا نصبر - [00:01:59](#)

نصبر لان هناك حياة اخرى يجازي الله الصابرين على صبرهم. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب هناك حياة اخرى يقتص فيها الله للمظلوم من الظالم انت كملحد حينما يملك شخص ما - [00:02:25](#) وما تقدرش ان انت تاخذ حقه منه. وما تقدرش ان انت تقتص لنفسك منه. فاماذا ستفعل؟ ستحزن وتكتئب. لكن المؤمن الحق سيصبر لانه يعلم ان الله سيجازيه خيرا لصبره. وسيقتص له من المظلوم ان لم يكن في الدنيا ففي الآخرة. كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - [00:02:40](#)

فزع الى الصلاة. يعني اذا ازعجه امر يسرع الى الصلاة انت كملحد اذا احزنك امر فلن تفزع ولن تلجأ؟ نحن نؤمن ان هذه الحياة مجرد فترة للاختبار. وبعدها الحياة الاخرى - [00:03:00](#) وان الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون. الدار الآخرة هي الحياة الحقيقية. وحياتنا اليوم مجرد فترة مؤقتة. حتى الصبر على المرء المصائب يثاب الانسان عليه لكن الملح للمسكين لا يؤمن بحياة بعد الموت. لا يؤمن بثواب وعقاب لا يؤمن بجنة ونار - [00:03:14](#)

فاذا واجه بعض منغصات الحياة ومشاكلها زي الامراض او موت شخص عزيز او اي حاجة فانه ان كان زكيا سيتوجه للانتحار لماذا يصبر؟ لماذا يتحمل كل هذا البؤس فاذا كنت تؤمن ان كل شيء سينتهي بعد الموت. وسيتساوى الطيب مع الشرير والصالح مع الطالح.

فلماذا تحتل كل الصعوبات والمشقات - 00:03:33

اقتل نفسك وارحها من كل هذا العناء الملحد الذي يتمسك بالحياة هو في رأيي ليس ذكيا بالمرة مش عاوز اقول غبي عشان ما يزعش بس دي الحقيقة. التمسك بالحياة بدون هدف مش زكاء. لان الحياة مليئة بالتعب والشقاء. تخيل تحتل كل هذا التعب بدون

فائدة - 00:03:57

اقتل نفسك وارتاح من كل المشاكل لكن كما قلت غريب جدا انك لما بتترك الدين ما تبقاش تعيد ولا حاجة يعني الملحقين اللي اتكلمنا

عنهم عايشين في دول غريبة وامامهم كل وسائل الترفيه والسعادة - 00:04:15

ما عندهم دين بيقيدهم ولا بيحد من شهواتهم. ومع ذلك انتحروا وعلى العكس بتلاقي المؤمنين رغم ان كثير منهم عايشين في دول مش غنية دول فقيرة وفيها ظلم كثير لكن نسب الانتحار عندهم قليلة جدا. فيبدو ان الامر ليس كما يتخيل هؤلاء الملاحدة -

00:04:28

فليس بالشهوات وحدها يحيا الانسان بل لابد من غذاء للروح والا صارت الروح خاوية وفقد الانسان معنى الحياة. قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة فتن ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. فالبعد عن الله يجعل معيشتك في الدنيا ضنك. لان الانسان

جسد وروح. الجسد يتغذى - 00:04:46

الطعام والشهوات والروح تتغذى بالقرب من الله. الملحد يهتم بغذاء الجسد من الطعام والشهوات ويهمل غذاء الروح وبالتالي بعد

قليل تصيح روحه فارغة قال ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين - 00:05:09

ففي القلب شعث لا يلهم الا الاقبال على الله وفيه وحشة لا يزيلها الا الانس به في خلوته وفيه حزن لا يذهب الا السرور بمعرفته

وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه. والفرار منه اليه وفيه نيران حشرات لا يطفئها الا الرضا بامر - 00:05:25

وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه. وفيه فاقة حاجة لا يسدها الا محبته والاناة اليه ودوام ذكره وصدق الاخلاص له ولو

اعطي الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة منه ابدًا. الخلاصة مهما حاول الملحد ان يجد الانس والسعادة فلنجدتها في البعد - 00:05:49

رضي عن الله الحل هو ان تفر الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين انتهى الفيديو واستفدت منه اضغط لايك وانشروا منه

المهتمين لتعم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال البترول والرابط في وصف الفيديو. لا تنسوننا من صالح دعائكم. والسلام

عليكم ورحمة الله - 00:06:13

وبركاته - 00:06:30